مناصرة قضايا الصحة والتغذية للأطفال والأمهات في ورشة عمل بالحديدة

■ عدن /خديجة الكاف :

دشنت بمحافظة الحديدة الأسبوع الماضي ورشة عمل في مجال المناصرة و حقوق الأطفال لشركاء مشروع من المحلية إلى العالمية تنظمها منظمة رعاية الأطفال بالشراكة مع مؤسسة تواصل للتنمية وبالتنسيق مع مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة و استمرت يومين.

وهدفت الورشة إلى بناء قدرات المشاركين في مجال المناصرة و حقوق الطفل ومفهوم المناصرة والتعريف عن حملة لكل طفل وكيفية تطوير مواد و رسائل للمناصرة واستعراض خطة العمل العامة للمشروع وكيفية التعامل مع وسائل الإعلام كشريك و حليف للمشروع وإعداد و تحديد الأنشطة الخاصة بالمشروع .

ويتضمن برنامج الورشة تحديد أهم ثلاث قضايا في مجال الصحة و التغذية للأطفال و الأمهات في المجتمع المحلي للخروج بخطة مناصرة و دعم لقضايا الصحة و التغذية للأطفال و الأمهات .

و أوضحت الأخت/ فاطمة العجل- مديرة المناصرة و الاتصال و السياسات بمنظمة رعاية الأطفال أن هذه الورشة تأتي ضمن برامج حملة (من المحلية إلى العالمية) التي تستمر لمدة خمس سنوات والهادفة إلى إنقاذ حياة الأطفال دون سن الخامسة ضمن فترة الحملة التي تنفذ تحت شعار «حق البقاء لكل طفل» ورفع وعي المجتمع حول أهمية العمل الجاد من أجل تقليل نسبة

حالات الوفيات بين الأطفال و المواليد.

وأشارت إلى أن حملة (لكل طفل من المحلية إلى العالمية) تأتي بعد النتائج التي أظهرت أن حوالي مليوني طفل يموتون حول العالم سنوياً في اليوم الأول للولادة وأن 9.2 مليون طفل يتوفون سنوياً قبل إتمام عامهم الخامس، وهو ما يعني أن 25 ألف طفل يموتون يومياً، وهو ما يعادل موت طفل واحد كل 3 ثوان حول العالم.. موضحا أنه على الرغم من الجهود المبذولة من قبل الحكومة اليمنية في تطبيق الخطة الألفية للتنمية التي بدأ تنفيذها منذ 1990م إلا إن نسبة حالات الوفيات في اليمن تصل إلى 73 طفل لكل 1000 طفل دون سن الخامسة بسبب عدة عوامل يمكن تجنبها و منها أن معظم حالات الولادة تتم في المنازل على أيدي قابلات غير مؤهلات و هذا قد يتسبب في زيادة حالات الوفيات و خاصة في الساعات الأولى من الولادة.

فحص الجثة يكشف آثار حروق بالساقين وكدمات وسحجات

أم تتجرد من مشاعرها وتقتل طفلتها ضرباً

■ القاهرة/متابعات

جريمة هزت الإسكندرية تجردت فيها أم من مشاعرها .. وضربت طفلتها الوحيدة بمعاونة زوجها حتى الموت. الجريمة البشعة كُشفت عندما تحرر محضر بقسم شرطة محرم بك بوفاة طفلة داخل مسكنها بقرية باب العبيد بمنطقة أبيس، وعلى الفور انتقل رئيس مباحث قسم محرم بك،وبفحص جثة الطفلة التي تدعى حبيبة أحمد يوسف (3 سنوات) تبين وجود آثار حروق بالساقين وكدمات وسحجات بمختلف أنحاء الجسم وبسؤال والدتها نعيمة علام (22) سنة بائعة متجولة قالت إن والد الطفلة المجني عليها محبوس على ذمة قضية سرقة بالإكراه وأنها متزوجة من آخر يدعى محمود مجدي نقاش. وأمر وكيل النائب العام بحبس الأم وزوجها 4 أيام على ذمة التحقيقات بتهمة ضرب ابنتها بالاشتراك مع زوجها حتى الموت.

ومن خلف القضبان روت الأم قاتلة طفلتها قائلة «أنا بحب ابنتي ولا يمكن أن أقتلها ،حينما كنت نائمة أخذت تلعب باسطوانة البوتاجاز ما تسبب في تسرب الغاز منها، فخلعت الخرطوم وضربتها به لكن الضرب ترك أثراً، وبعد يومين وأثناء لهوها بالكرة سكبت زيتا مغليا - كنت أقلي به الباذنجان - على قدمها- واشتريت لها علاجا للحروق وفي آخر اليوم كانت بصحة جيدة وكانت تلعب معي أنا وزوجي ولكنني فوجئت بها صباحا وهي لا ترد عليّ وتحسست جسدها كان باردا.

سألت أحد الجيران قال لي اذهبي لمكتب الصحة بسرعة ولكن كان هذا اليوم هو إجازة رسمية ولا يوجد أطباء بالمستشفى وقال لي أحد العمال لو مفيش شهادة ميلاد لن يتم استخراج تصريح دفن لها، فرويت لجارنا فنصحني بمقابر الصدقة فوافقوا على دفنها هناك.

عدنا لنقوم بتغسيل طفلتي، وطلبتُ من جارتي مساعدتي فشاهدت آثار الضرب فرفضت واستغاثت بأحد الجيران، وبدأ الناس يتجمعون ثم قام أحد الحاضرين بإبلاغ القسم وحضر ضابط قسم الشرطة وسألني ثم اقتادني وزوجي إلى القسم بتهمة قتل طفلتي.

وقالت «الأم القاتلة» كانت حياتي منذ نشأتي قاسية ولم أجد أحداً يسأل عني فقد تركت منزل أسرتي بالقاهرة بسبب الظروف المادية الصعبة جدا وحضرت إلى هنا بسبب الفقر ولأنني فتاة لم يهتم أحد بي، واشتغلت بائعة متجولة.

لم يسأل أحد عني وكأنني كنت حملا وتمت إزالته عن أسرتي وكنت أنام في حديقة الإسعاف في محطة مصر وتعرفت على والد «حبيبة» تزوجني زواجا عرفيا ولم يوفر لي سكنا، وحين علمت بحملي وأخبرته خاف من المسؤولية وتركني حاولت أن أجهض نفسي ولكن الوقت كان تأخر، كنت على أمل أن يعترف بطفلته أو أن يعطي لي ورقة الزواج لكي أقيد الطفلة.

حتى بعد أن ألقي القبض عليه وتوجهت إليه اعتقدت أن السجن سوف يجعل ضميره يستيقظ ولكن للأسف كان رد فعله أن قام أثناء محاكمته في قضية سرقة بالإكراه بتقطيع ورقة الزواج ولم أقم بتسجيل ابنتي بعد ولادتها .

وبعد مرور عامين تعرفت على زوجي محمود مجدي، نقاش ويعمل بائعا متجولا فقال له صديقه استرها دي كويسة فتزوجني ولمني أنا وابنتي من الشارع في شقة صغيرة عبارة عن حجرة وحمام ومطبخ، وقال لي أنه لا يتحمل تربية ابنتي ، وكان طيبا معها غير أنه أصبح الآن متهما بقتلها علما بأني من قمت بضربها وهو أبعدها عني حتى لا أضربها وبعد يومين ماتت ولو كانت لي نية قتلها لتركت المكان وبالتالي لا أحد يستطيع العثور علي.

وبكت المتهمة وقالت: لا أذوق طعم النوم لأن صورة طفلتي لا تفارقني لحظة فهي دائما أمامي تلعب وأصبر نفسي بقراءة القرآن وأقول لها سامحيني يا حبيبتي لم أقصد قتلك فإنني كنت أريد أن أريبك مثل أي أم تقوم بضرب أولادها .

وصرخت الأم وقالت لو التقرير أثبت أن الوفاة بسبب الضرب هيكون مصيري بإحالة أوراقي إلى المفتي وأنا مظلومة لم أقتل طفلتي ولم أتصور أن هذا سوف يحدث في يوم من الأيام .

طالب بأن يكون مصيره مثلها

شاب مصري يحرق أمه من أجل المخدرات

■ القاهرة/متابعات:

أعدموني بسرعة ولا تأخذكم بي رأفة نعم أنا السبب في أن تلاقي أمي هذا المصير المأساوي ويا ليتني مت قبلها ...بهذه الكلمات بدأ حسن مروان يدلي باعترافاته أمام وكيل النيابة قائلا نعم تسببت بموت أمي لكن هذا حدث رغماً عني وأنا ضحية الخلافات الأسرية، كنت أعيش حياة مستقرة مع أسرتي الصغيرة المكونة من أبي وأمي وأنا فقط. وكنت حلمهم الجميل.

وأتذكر كيف كان أبي يدفعني إلى المذاكرة، ويحاول نصحي لأصبح مهندساً، وكذلك أمي تساعدني على تحقيق هذا الحلم، فعندما أعود إلى المنزل من المدرسة، تلبي كل حاجاتي من أجل مساعدتي على المذاكرة، وتتابعني بالذهاب أحيانا إلى المدرسة ، بصراحة كانا لي كل شيء في حياتي، ولذلك كنت أذاكر وأجتهد من أجل تحقيق حلمهما الجميل، واستطعت حتى المرحلة الثانوية أن أحصل على درجات كبيرة لكن للأسف أحلامي وأحلامهما أطاحتها الخلافات التي دمرت أسرتنا تماماً.

يكمل المتهم حسن مروان كلامه قائلاً: منذ كنت في بداية المرحلة الثانوية عرفت الخلافات طريقها بين والدي ووالدتي، وكانا يتشاجران لأتفه الأسباب. حاولت الصلح بينهما كثيراً كما حاول أقاربنا التوفيق بينهما، إلا أن تلك المحاولات فشلت الى أن قررا الانفصال. منذ ذلك الوقت شعرت بالضياع كنت أحياناً أذهب للمبيت عند أبي الذي تزوج من أخرى كانت تعاملني بضيق وقسوة، فكنت ألجأ الى الإقامة عند أمي في الأيام الأخرى.

شعرت بأن الجميع بدؤوا يتخلون عني ، فأصبحت في الشارع وتعرفت على أحد الأشخاص شعرت بأنه بدأ يعطيني الأمان الذي أفتقده، كان أيضاً يهتم بي. لكن بعد فترة من الوقت فوجئت به يطلب مني إيصال بعض الأشياء إلى أشخاص مجهولين وعرفت أنني أنقل مخدرات لمصلحته، ما جعلني أطلب منه أن ينساني ،

وحاولت بعدها قطع صلتي به لكنه ظل يطاردني ، ويوسط أصدقائي لأعود. وفي النهاية أقنعني بأنه سوف يدفع لي المزيد ولن تعرف أسرتي عن نشاطي ، وأن نقل المخدرات إلى الزبائن سيتم في نطاق من السرية. لكن حدث ما لم أتوقعه أبداً.

ويكمل المتهم كلامه: «في أحد الأيام وأثناء توصيل المخدرات إلى زبائن، فوجئت برجال الشرطة يتتبعون خطواتي، وعندما حاولت الهروب منهم، حاصروني وألقوا القبض عليّ وبحوزتي المخدرات. وبعدها وجدت نفسي اعترف بكل شيء، وبعدها بشهور قليلة صدر حكم ضدي بالحبس ثلاث سنوات، عشت فيها الحرمان بكل معانيه، وعرفت عذاب أن يفقد الإنسان حريته تماماً، وأن يكون خلف القضبان.

كان أبي وأمي يزوراني بين الحين والآخر، وكنت أعلن لهما ندمي ، وألومهما على ضياعي . وتم الإفراج عني ، وخرجت إلى الدنيا مجدداً، لأجد نفسي بلا مهنة أو تعليم. حاولت أمي مساندتي لكن محاولاتها فشلت ، وعملت فرانا وفي ورش حدادة وتصليح السيارات وعملت كل شيء، لكن لم أستمر في أي عمل سوى بضعة أيام، إذ كان أصحاب العمل يهينونني ، وأنا لم أعتد أبداً على الإهانة ، ولذلك طلبت من أمي أموالاً حتى تعينني على الحياة. وبصراحة لم ترفض أمي مرة واحدة إعطائي مالاً، بل كانت تعرف ظروفي وتقدرها جيداً، وتحاول أن تعينني عليها، قررت العمل من جديد في أي مهنة، لكن للأسف فشلت وهذا ما جعلني أعود مجدداً إلى طريق الحرام، وقررت أن أتاجر في المخدرات لحسابي الخاص، وكان هذا قراري حتى لا يعلم عني أحد شيئاً، وحتى أكون بعيداً عن عيون المباحث.

ويضيف المتهم: «اتفقت مع أحد التجار على الحصول منه على بعض المخدرات وقال لي إن ثمن المخدرات 5 آلاف جنيه ولأنني لا أملك المال ذهبت إلى أمي وطلبته منها بحجة أنني احتاجة لعمل مشروع صغير وأنا متأكد أنها سوف تعطيني مثل كل مرة، لكني فوجئت برفضها طلبي، وتقسم بأغلظ الأيمان بأنها لا تملك ربع هذا المبلغ ، وأخذت أصرخ في وجهها لأول مرة وأدفعها بشدة على الأرض وأضرب جسدها بقوة، حتى أغمي عليها. ثم أخذت أفتش الشقة عن أي أموال، لكن لم أجد سوى 60 جنيها، فنزلت إلى الشارع واشتريت بنزين، وعدت إلى البيت وألقيت فيه البنزين ثم أشعلت عود ثقاب وهربت.

ويكمل المتهم فوجئت بعد ساعات قليلة برجال الشرطة يلقون القبض عليّ، وفي قسم الشرطة علمت منهم أن البيت احترق تماماً، ، أما أمي فحسب ما عرفت وقتها أن النيران أحرقتها بنسبة 90 في المئة، وأنه تم تحويلها لعلاجها، لكنها ماتت بعد يومين متأثرة بجروحها. وشعرت بالصدمة واعترفت بجريمتي ،ثم قال المتهم إنني قتلت أغلى الناس وطالب بسرعة إعدامه أو إشعال النار فيه حتى يموت محترقا .

كلمات KALIMAT

المدرسة والبيت ..شريكان في تربية الأبناء

> محمد فؤاد راشد

إن المدرسة والبيت شريكان متلازمان في تربية الأبناء ، والعملية والتربوية ما هي إلا نسيج مشترك بينهما . ولا يمكن أن تتم من جانب واحد ، بل لا بد أن تتضافر جهودهما معا لكي يتحقق الهدف المنشود لتربية أبنائنا .

نقاط مهمة واجبنا التركيز عليها معاً :

1 - المدرسة مركز إشعاع أوجدها المجتمع ، لتعليم ابنك وتربيته وليست للتخلص من رعايته .

2 - قبل بداية المدرسة حضر لابنك ما يحتاجه من ملابس وأدوات مدرسية مناسبة .

3 - اصطحبه لأداء صلاة الفجر إلى المسجد ثم يقرأ ما تيسر من القرآن الكريم .

4 - عوده على تناول وجبة الإفطار لما لها من أهمية على صحته وفهمه للدروس .

5 - عوده أن يرتب كتبه ودفاتره المدرسية لليوم الدراسي حسب الجدول المدرسي .

6 - أكد عليه عندما يركب في الحافلة أن يركب وينزل بنظام ولا يزاحم زملاءه عند الركوب .

7 - بادر بتلبية دعوة المدرسة لك بحضور اجتماعات مجلس الآباء والمعلمين بالمدرسة ، لأنه في تلك الاجتماعات تتم مناقشة الأمور التي تنهض بمستوى ابنك التربوي والتعليمي ، فوجودك في الاجتماع هو مصلحة لابنك .

8 - قم بزيارة المدرسة على الأقل مرة في كل شهر ، وقابل مدير المدرسة والمعلمين وأسألهم عن مستوى ابنك الخلقي ، والسلوكي ، والعلمي .

9 - إذا كان ابنك ضعيفا في بعض المواد ، فاتفق مع المدرسة على خطة علاج مشتركة تنفذ في البيت والمدرسة .

10 - عليك أن تسأل ابنك عن واجباته المنزلية وأنشطته ومشاريعه وهل قام بحلها وإنجاز المطلوب منه .

11 - لا تحرمه من اللعب بل نظم وقته ، فللعب وقت وللجد وقت .

12 - إذا دعت الضرورة القصوى لغياب ابنك عن المدرسة ، فأبلغ إدارة المدرسة عن ذلك وعليك أن تحضر عذرا مكتوبا لكي يتم احتساب غيابه بعذر مقبول .

13 - تعاون مع المدرسة في حالة تعطل الحافلة المدرسية ، وانقل ولدك بسيارتك إلى المدرسة .

وأخيرا فإن المدرسة منكم و إليكم مفتوحة أبوابها لزيارتكم في أي يوم لتقبل تساؤلاتكم وأفكاركم واقتراحاتكم بما يعود بالنفع والفائدة لأبنائنا الطلاب .

رسائل تربوية

كيف تتعاملين مع إسهال رضيعك !!

عزيزتي الأم الجديدة إليك مجموعة من الخطوات السهلة للتعامل مع إسهال مولودك قبل اللجوء للدكتور.

1. ينبغي اتخاذ أي محاولة لوقف الإسهال لدى الأطفال الصغار لمنع حدوث الجفاف وذلك بتوفير السوائل للطفل كالماء والعصائر الطبيعية.

2. هناك عدد من الأطعمة التي تساعد في استعادة السيطرة على الجهاز الهضمي والإسهال. الفواكه تلعب دورا مهماً في تزويد الجسم بالسوائل والمواد المغذية التي ضاعت من خلال نوبات الإسهال.

3. يوصى أيضا بنظام غذائي عالي الألياف ليساعده في تخلص الجهاز الهضمي من أي بكتيريا قد تسبب الإسهال مثل، البطاطا ،الموز،الخبز،الشوفان،الرز.

4. الحد من تناول الكربوهيدرات والأطعمة المعقدة وذلك لتخفيف الضغط على الجهاز الهضمي مثال على ذلك الدهنيات ،السكريات والمشروبات الغازية .

5. اذا استمر اسهال طفلك عليك الاتصال بطبيب الاطفال ، ليقدم المشورة .

unicef

المـادة (39):

لدعم تنفيذ الاتفاقية على نحو فعال وتشجيع التعاون الدولي في الميدان الذي تغطيه الاتفاقية:

تتخذ الدول الأطراف كل التدابير المناسبة لتشجيع التأهيل البدني والنفسي وإعادة الاندماج الاجتماعي للطفل الذي يقع ضحية أي شكل من أشكال الإهمال أو الاستغلال أو الإساءة، أو التعذيب أو أي شكل آخر من أشكال المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللا إنسانية أو المهينة، أو المنازعات المسلحة، ويجري هذا التأهيل وإعادة الاندماج هذه في بيئة تعزز صحة الطفل واحترامه لذاته، وكرامته.

أبجد هوز

ملتقى الأصدقاء

وصلت عبر البريد الإلكتروني لصفحة (قوس قزح) هذه الصورة الجميلة للطفلة الحبوبة رهف احمد محمد باحشوان من مواليد محافظة عدن تحتفل بعيد ميلادها الثاني.

أسرة الصفحة تتمنى لصديقتنا رهف دوام الصحة ويجعلها المولى عز وجل ذخرا لوالديها وكل عام وأنت بألف خير.